

مدى صحة القول بأن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء

- بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

فصحيح ان الارض لا تأكل من اجساد الانبياء. وهل معنى ذلك ان جسد الرسول صلى الله عليه وسلم ما يزال كما هو يوم دفن؟ جاء النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:00:00

روى اهل السنن انه قال عليه الصلاة والسلام ان خير ايامكم يوم الجمعة. ان من خير ايام يوم الجمعة فاكثروا عليه الصلاة فان صلاة معروف عليه اللهم صلي عليه وسلم قالوا يا رسول الله وقد ارميت يعني بريء - 00:00:10

قال ان الله حرم له ان تأكل اجساد الانبياء. اخرج الله لكن ليس اسناده في ذاك السالم اعلاه بعض اهل العلم. ومشهور عند اهل العلم وصحته باسناد حسن لا بأس به وهو يدل على ان اجساد الانبياء لا تأكل الارض بل تبقى طرية سليمة كما اخبر به النبي - 00:00:30

والسلام لكن الحديث ليس من الاحاديث المطبوعة بصحتها بل فيها كلام لبعض اهل العلم. ولكن الراجح انه جيد ولبث وباسناد وهذا لا شرع ليس خاصا بالانبياء. فقد يقع ذلك في بعض الصالحين. فقد جاهد الناس وعلم الناس حديث اجسادا - 00:00:50

تعيش مئات السنين لا تأكلها الارض ومن ازداد الصالحين والاخيار من الشهداء وغير الشهداء والله جل وعلا على كل شيء قدير سبحانه وتعالى ما له حكمة بالغة جل وعلا ولكن جاء النص في اجساد الانبياء خاصة ان الله حرم ان تأكل اجساد الانبياء وروحه صلى الله عليه وسلم في الجنة - 00:01:10

على العليين الرفيق الاعلى واجلس به في الارض. لكن جاء في الحديث الذي رواه ابو داود باسناد جيد ان النبي عليه السلام قال ما من احد يسلم علي الا رد الله يقول حتى ارد عليه السلام. وهذا الرد قد يكون مباشرة وقد يكون الملائكة. فانه فان جاء في الحديث الاخر ان لله ملائكة - 00:01:30

في حين يبلغون عن امتي السلام عليه الصلاة والسلام. ويبلغ السلام بوصل الملائكة. انك تنقل سلام الامة اليه عليه الصلاة والسلام في الجنة في غير مكان عليه الصلاة والسلام وجعل الله له منزلة من اعلى المنازل وهي الوسيلة اعلى منزل الجنة له عليه الصلاة والسلام وهكذا - 00:01:50

منين؟ ارواح المؤمنين بعد الموت في الجنة. جاء في الحديث ان تعلم انها طائر يعلو في سرير الجنة شبه طائر. يجعلها الله كطائر تطير وفي الجنة حيث شاءت وتأخر من نار الجنة وتعود الى جسدها اذا شاء الله سبحانه وتعالى. اما ارواح الشهداء فالله جعلها في اجواء في طير خضر - 00:02:10

عوضا من اجسادهم التي قتلوا في سبيل الله. اعطاهم الله طير الكفر تكون ارواحهم في اجوافها في الجنة. يسبحون في الجنة حيث شاء ثم يعودون الى معلقة تحت العرش تقف فيها وتستقر فيها وتروح الجنة حيث شاءت وبهذا نعلم - 00:02:30

ان نروح الانبياء وروح المؤمنين كلها في الجنة. في هذه الدنيا في البرزخ تذهب الى الجنة ويرفعها الله الى الجنة تأكل من نعيمها وخيرها ولكن ارواح الانبياء افضل الى افضل الارواح واعلاها واكثرها فضلا عليه الصلاة والسلام وهذه الارواح تعود الى - 00:02:50

ما شاء الله تعود الى اجسادها عند السؤال عند سؤال الملك بعد الدفن تعود الروح الى الجسد وتجب عما يسأل عنه اذا كفر ربك رضي الله النبي محمد ما دينك دين الاسلام؟ فعند ذلك يوسع الله له في قبره ويفتح له ابواب الجنة يأتي من روحها وطيبها ويقول يا

رب - 00:03:10

قيام الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي. لهذا يرى انه سوف يزداد خيرا. اما ذاك المجرم الكافر اذا عذب نعوذ بالله يقول ربي لا تقم الساعة ربي لانه يعلم انه ينتقل الى ما هو اشر من ذاته. لا حول ولا قوة - 00:03:30